للمرة الثانية:

تعليق محاكمة مرسي بتهمة التخابر

القاهرة/ (رويترز)

قررت محكمة جنايات القاهرة أمس وقف نظر محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي و35 آخرين بتهمة التخابر مع جهات أجنبية لحين الفصل في طلب تقدم به محام لرد المحكمة.

وحدث الأمر نفسه يوم الاثنين الماضي عندما أوقفت نفس المحكمة نظر محاكمة أخرى لمرسي المنتمي لجماعة الاخوان المسلمين لنفس السبب. وتتعلق هذه المحاكمة باقتحام سجون أثناء انتفاضة 2011م التي أطاحت بسلفه حسني مبارك.

ويترأس المستشار شعبان الشامي المحاكمتين المنعقدتين في مقر أكاديمية الشرطة في شمال شرق القاهرة.

وذكرت مصادر قضائية مصرية أن وقف نظر المحاكمة أمس كان متوقعا بعد تقدم محامي اثنين من المتهمين بطلب لمحكمة استئناف القاهرة لرد المحكمة.

ويعترض محامو المتهمين على قفص الاتهام الزجاجي في قاعة المحكمة.

وأقيم القفص الزجاجي المزود بنظام للصوت يتحكم فيه رئيس المحكمة في القاعة المخصصة للمحاكمات بأكاديمية الشرطة بعدما قال مسؤولون إن مرسي وقياديين آخرين في جماعة الاخوان يستغلون جلسات محاكمتهم في قضايا مختلفة في الإدلاء ببيانات سياسية.

وقال شهود حضروا المحاكمة أمس: إن متهما يدعى ابراهيم الدراوي وهو صحفي وضع لاصقات طبية على عينيه وفمه ولوح بعلامة النصر لدى دخوله قاعة المحكمة للاعتراض على ما وصفه بعدم تمكينه من الدفاع عن نفسه.

وكانت قيادة الجيش عزلت مرسي في يوليو بعد احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه. وتصف جماعة الاخوان عزل مرسي بأنه "انقلاب عسكري".

ويحاكم في قضية التخابر 36 متهما منهم المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع والرجل الثاني في الجماعة خيرت الشاطر.

ويحاكم 20 متهما حضوريا بينما الباقون وبينهم محمود عزت نائب المرشد هاربون.

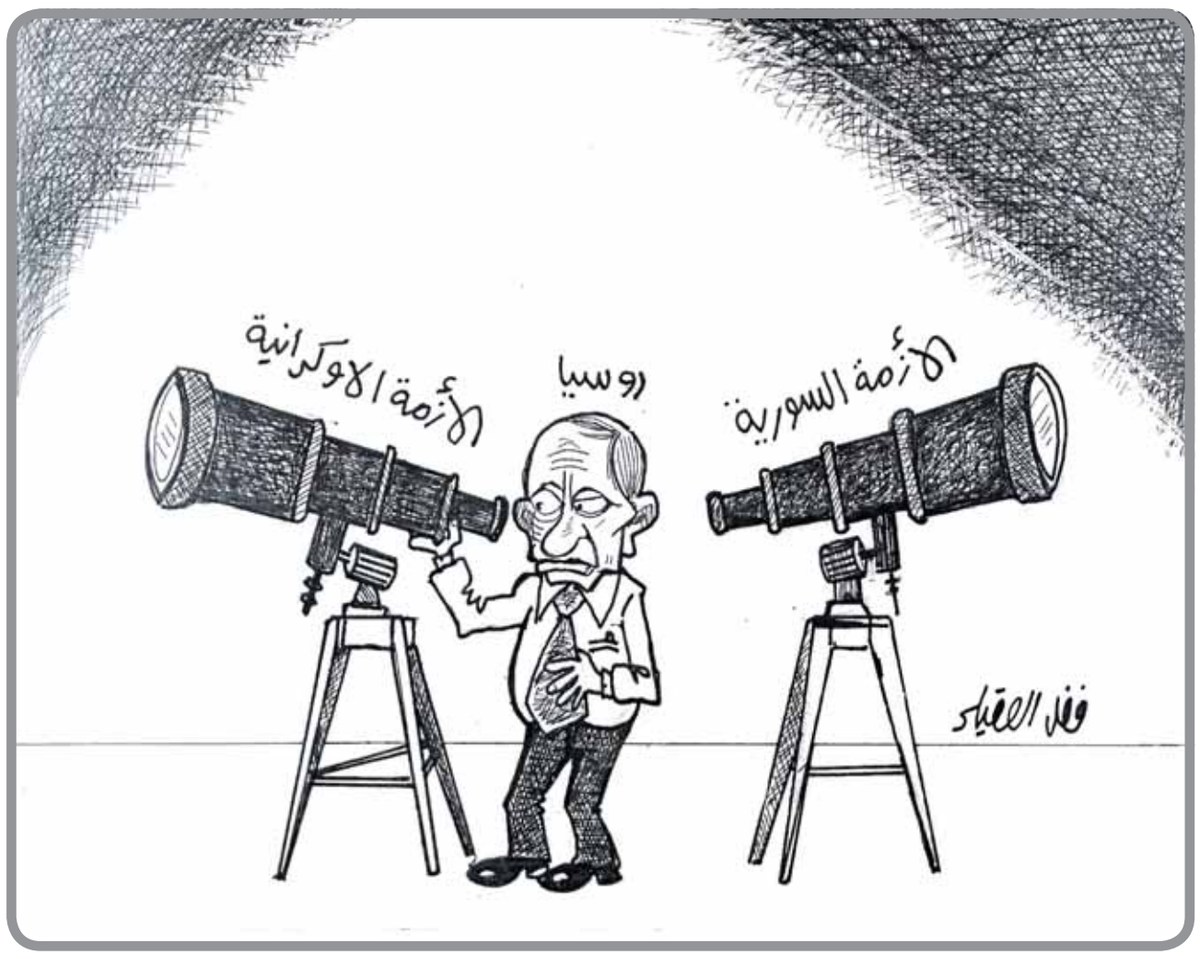

وسط تحذيرات متبادلة بين الغرب وموسكو:

روسيا تقبل تأمين الحماية للرئيس الأوكراني السابق

موسكو/ وكالات

دخلت الأزمة الأوكرانية بعد عزل الرئيس يانوكوفيتش الأحد الماضي مرحلة أشد تعقيدا حيث لا يزال الغموض يكتنف المشهد السياسي الأوكراني حتى اللحظة الراهنة جراء احتدام الجدل الجاري بين دول الاتحاد الأوروبي من جهة وروسيا الاتحادية من جهة أخرى حول مستقبل أوكرانيا. يأتي ذلك وسط تحذيرات ومخاوف دولية من اندلاع حرب محتملة في ظل التصعيد الحالي بين موسكو والدول الغربية.

أعلن مصدر حكومي روسي أن موسكو استجابت لطلب الرئيس الأوكراني المخلوع فيكتور يانوكوفيتش بضمان سلامته الشخصية في أراضي روسيا. ونقلت وكالة "أيتار-تاس" عن المصدر قوله: " الرئيس يانوكوفيتش توجه إلى سلطات روسيا الاتحادية بطلب ضمان سلامته الشخصية، أبلغكم بأنه تمت الاستجابة لهذا الطلب". وكان يانوكوفيتش قد أعلن أنه توجه إلى السلطات الروسية بطلب ضمان سلامته وحمايته من المتطرفين الذين استولوا على السلطة في أوكرانيا. وقال يانوكوفيتش في رسالة إلى الشعب الأوكراني وزعتها وسائل إعلام روسية: "يتفشى التطرف في شوارع العديد من مدننا. وهناك تهديدات بالقتل تستهدفني وتستهدف أنصاري. وأنا مضطر لأن أطلب من سلطات روسيا الاتحادية ضمان سلامتي الشخصية من أعمال المتطرفين".

أكد الرئيس الأوكراني المخلوع أن القرارات التي يتخذها مجلس الرادا (النواب) الأوكراني في الوقت الراهن غير شرعية. وجاء في رسالة يانوكوفيتش: "للأسف، ما يجري في الوقت الراهن في مجلس الرادا لا يحمل طابعا شرعيا". وأوضح أن البرلمان يتخذ القرارات في ظل غياب عدد كبير من نواب حزب الأقاليم الحاكم سابقا وكتل نيابية أخرى، إذ يخشى العديد من النواب على حياتهم، كما تعرض البعض لأعمال عنف. وأعرب يانوكوفيتش عن قناعته بأنه سيتبين في القريب العاجل أن جميع القرارات التي يتخذها مجلس الرادا في الوقت الراهن، غير فعالة، ولن يتم تنفيذها. يانوكوفيتش: مازلت رئيسا شرعيا وسأناضل من أجل تنفيذ الاتفاق الخاص بتسوية الأزمة وأكد يانوكوفيتش في رسالته أنه مازال يعتبر نفسه رئيسا شرعيا للدولة الأوكرانية انتخب في عملية اقتراع حرة للمواطنين. وشدد على أن اتفاقية تسوية الأزمة التي وقع عليها مع زعماء المعارضة الأوكرانية بحضور شركائه الأوروبيين، لم تنفذ، مؤكدا تصميمه على النضال حتى النهاية من أجل تنفيذ هذه الاتفاقية التي تنص على حلول وسط مهمة. ودعا إلى إعادة الأوضاع في البلاد إلى الأطر القانونية. وكتب يانوكوفيتش في رسالته: "بات واضحا أن الشعب في جنوب وشرق أوكرانيا وفي القرم لا يقبل انفلات الأمور والفوضى في البلاد، عندما يقوم جمهور اجتمع في ميدان باختيار الوزراء". وتابع أنه بصفته الرئيس الشرعي، لم يسمح للقوات المسلحة بالتدخل في تطورات السياسة الداخلية، مضيفا أنه يجدد هذا الأمر للجيش الآن. واعتبر أنه، إذا أعطى أحد أية أوامر للقوات المسلحة بالتدخل، فسيكون ذلك ليس عملا غير شرعي فحسب، بل وإجراميا أيضا.

إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو تنصح الجميع الابتعاد عن التصريحات الاستفزازية واحترام اوكرانيا كعضو خارج أي حلف. وأوضحت الخارجية في بيان صدر أمس أن "المحاولات في كل مرة تغيير بشكل أحادي ما تم التوافق عليها وعدم الرغبة بتقبل الوضع الحقيقي بالكامل لا يؤدي إلى أي شيء محمود"، مضيفة "عندما يبدأ الناتو بالنظر في الوضع باوكرانيا قد يفهم ذلك بشكل خاطئ". وأشار البيان في هذا الشأن إلى أن "الامين العام للناتو اعتبر انه من المناسب الاعلان عن ان "عضوية اوكرانيا في الناتو ليست من أولويات القيادة الاوكرانية". وتساءلت الخارجية "أي أن العضوية يجب أن تبقى ضمن الامور غير العاجلة، لكنها من الأولويات؟.. وهنا يحاولون مرة أخرى أن يقرروا عن الشعب الاوكراني".

من جانبه دعا وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل إلى احترام سيادة اوكرانيا ووحدة أراضيها، والامتناع عن اتخاذ أي خطوات من شأنها ان تفسر بشكل مغاير. وقال هاغل أمس "انا أراقب عن كثب تدريبات القوات الروسية بالقرب من الحدود الاوكرانية.. وآمل ان تؤمن روسيا الشفافية لهذه التحركات، كما ادعو في هذه اللحظة الحساسة، حيث يسود توتر كبير، إلى الامتناع عن اتخاذ الخطوات التي يمكن ان تفسر بطريقة خطأ، أو التي من شأنها ان تؤدي إلى استنتاجات غير صحيحة". وكان الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسين اعلن للصحفيين في وقت سابق ان الحلف لا يربط أعمال التدريب الروسية بما يحدث في اوكرانيا، موضحا ان الجانب الروسي قد أبلغ الحلف عن نيته القيام بالتدريبات.

وعلى الصعيد ذاته أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن المقاتلات المرابطة في المنطقة العسكرية الغربية دخلت مرحلة التأهب وذلك في إطار اختبار جاهزية القوات المسلحة تنفيذا لأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأوضحت الدائرة الصحفية التابعة للوزارة أن المقاتلات الروسية تجوب الأجواء في المناطق الحدودية بصورة مستمرة. وجاء في بيان صدر عن الوزارة: "منذ تلقي الإشعار بوضع (قوات الجو) في أعلى حالات التأهب، انتقلت طائرات المنطقة العسكرية الغربية إلى المطارات المشمولة بالعمليات". وأضافت الدائرة الصحفية أن القاذفات الروسية تقوم بدورها وتنفذ مهمات تدريبية-قتالية لإصابة "العدو الافتراضي" في حقول الرمي. وتابع بيان الوزارة أن الطيارين الروس يتدربون في إطار الاختبارات، على عمليات تزويد المقاتلات الاعتراضية التي تقوم بالنوبة القتالية على مدار الـ24 ساعة، بالوقود في الجو، بواسطة طائرات التزويد بالوقود "إيل78-". كما تعمل وحدات سلاح الإشارة على توسيع دائرة الرصد بالرادار. ويشمل اختبار جاهزية القوات المنطقتين الغربية والمركزية نحو 150 ألف عسكري من مختلف أنواع القوات بالإضافة إلى مؤسسات الإدارة العسكرية. وتشارك في الاختبار نحو 90 طائرة وأكثر من 120 مروحية ونحو 880 دبابة وما يصل إلى 80 سفينة.

بلا حدود

هاشم عبدالعزيز

أوكرانيا إلى أين؟

السؤال على هذا النحو لا يثيره المراقبون والمهتمون والمحللون والمتابعون للشأن الأوكراني وللأحداث والتطورات الدولية فقط بل بات حاضرا على ألسنة الأوكرانيين وضاعطا بالقلق والإحباط على نفوسهم وهم مذهولون للتغيرات الدرامية المتسارعة في أجواء رمادية ضبابها متصاعد ومتزايد من ساحة الصراعات الأوروبية الروسية التي تدور على أوكرانيا وفي أوكرانيا وهي جرت في السنوات القليلة الماضية في جولات عديدة تبادل خلالها الطرفان الانتصارات والهزائم وربما أن حسنة الأحداث والتطورات الأخيرة أنها بلغت نهاية هذه اللعبة بعد أن باتت أوكرانيا مستقرة على عدم الاستقرار ومفتوحة على احتمالات عديدة.

قد يبدو هكذا طرح في نظر البعض نتاج سطوة الدعاية الإعلامية ولكن دعونا نتساءل:

هل كان الخلاف الأوكراني مع الاتحاد الأوروبي قاصراً على مصالح ورؤى أوكرانية؟

أم أن وضع أوكرانيا يملي قدراً من التوازن في علاقتها الأوروبية من جانب والروسية من جانب آخر؟

وهل كان قرار روسيا دعم أوكرانيا بـ15 مليار دولار عن كرم روسي أم جرى ذلك في ذروة لعبة التجاذبات التي أفقدت كييف لحظة ثبات؟

ثم هل كان تدريب وتسليح الجماعات المتطرفة مساعدة أوروبية أميركية لأوكرانيا؟

وإلى ماذا يعود الحشد والاندفاع العربي عموما بتقاطر الوزراء والنواب إلى كييف ومجاهدتهم ليس دعم المحتجين وحسب بل وشرعنة أعمال المتطرفين؟

وفي الإجمال: أليس صراع الإرادات والتحديات أوصل الأوضاع في أوكرانيا إلى ما باتت عليه من تداعيات؟

على أي حال كان بالإمكان في ضوء الاتفاق الذي جرى حول الدستور وتشكيل حكومة وحدة وطنية والانتخابات الرئاسية أن تشهد أوكرانيا مخرجاً مناسباً لأزمتها المتفجرة وأن يفتح ذلك العودة إلى استقرار البلاد بمشاركة وطنية وبشراكة دعم ومساندة روسية أوروبية أميركية.

بيد أن الأمور جرت على خلاف ذلك الاتفاق وهي تتواصل باندفاع ما يحتمل أنها ستذهب إلى غير احتمال.

تتمات..

رئيس الجمهورية يعزي

وعبر الأخ الرئيس عن العزاء والمواساة لأسرة الشهيد في هذا المصاب مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

" إنا لله وإنا إليه راجعون".

باسندوة يؤكد

خلال المرحلة الراهنة وبالأخص في المجال الاقتصادي

ورحب رئيس الوزراء بالسفير باولوفيتش ،متمنياً له التوفيق و النجاح في اداء مهامه الدبلوماسية وتمتين العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والصحية ،. منوهاً بالواقع المتميز الذي تتسم به العلاقات اليمنية الكوبية .متمنياً للشعب الكوبي الشقيق اضطراد التطور في كافة ميادين البناء والتنمية والاقتصاد، وللعلاقات الثنائية دوام النماء والتطور.

من جانبه أكد السفير الكوبي ،انه سيسعى جاهداً في سبيل خدمة علاقات التعاون اليمني الكوبي وتنميتها في مختلف المجالات ذات الأولوية للبلدين ..معرباً عن ثقته في تعاون الحكومة وأجهزتها المختلفة معه من اجل تطوير العمل المشترك الذي ينمي المصالح المشتركة للبلدين .

ولفت إلى التعاون النوعي القائم حاليا بين البلدين في المجال الطبي حيث يتواجد اكثر من 220 من الكوادر الطبية الكوبية يقدمون خدماتهم الطبية للشعب اليمني في عدد من المحافظات ..متمنياً لليمن تحقيق كل ما يصبو اليه من تقدم وازدهار .

حضر المقابلة مساعد مدير مكتب رئيس الوزراء - السكرتير الخاص لرئيس الوزراء علي النعيمي والناطق الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء راجح بادي .

القربي يثمن

وتطرق اللقاء الى قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2140) بشأن اليمن والذي صدر يوم أمس الأول حيث عبرت الجمهورية اليمنية عن شكرها لدول مجلس التعاون ولمجلس الأمن على دعمهم للجمهورية اليمنية وجهودهم لإخراجها من الأزمة السياسية وتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وهو ما حقق لليمن النجاح في مؤتمر الحوار الوطني الشامل والسير على طريق بناء اليمن الجديد.

حضر اللقاء مسؤول الشؤون الاوروبية بمكتب وزير الخارجية السكرتير الأول مروان علي نعمان.

إحصائية : إقليما

فإن إقليم سبأ يعد الإقليم الأقل في عدد السكان البالغ عددهم 1,668,000 بفارق ينقص 2,298,000نسمة عن المتوسط العام للسكان أي بنسبة نقص قدرها 60 % من إجمالي المتوسط العام لسكان الأقاليم ،ويعد الإقليم الثاني من حيث المساحة والتي تقدر بـ66,181 كم/ مربع والتي تمثل 12.05 % من إجمالي مساحة اليمن .

وأشارت الإحصائية إلى أن إقليم الجند يعد الإقليم الأعلى كثافة سكانية البالغ عدد السكان فيه 5,770,000 نسمة بفارق زيادة 337 شخص عن المتوسط العام للكثافة السكانية وحوالي ثمانية أضعاف المتوسط العام للكثافة السكانية للأقاليم الستة ، بالإضافة إلى أنه الإقليم الأقل مساحة حيث تبلغ مساحته 15,184 كم مربع بنسبة 2.76 % من إجمالي مساحة الجمهورية ،حيث تبلغ الكثافة السكانية 380 شخصاً في كل كم/ مربع، مشيرة إلى أن عدد السكان في إقليم عدن يبلغ 3,026,000 نسمة يعيشون على 34,827 كم / مربع بنسبة 6.34 % من إجمالي مساحة اليمن ويعيش 87شخصا في كل كم/ مربع ، في حين يبلغ عدد سكان إقليم آزال 4,962,000 نسمة في مساحة 39,506 كم/ مربع بنسبة 7.19 % من إجمالي مساحة الأقاليم حيث يعيش 126 شخصا في كل كم/ مربع .

وتشير الإحصائية إلى أن إقليم تهامة يعد الإقليم الأكثر في السكان إلى جانب إقليم الجند الخامس في المساحة حيث يعيش فيه 6,218,000نسمة بنسبة 23.24 % من إجمالي عدد السكان في الجمهورية ويعيشون على مساحة 33,391 كم / مربع بنسبة 6.08 % من إجمالي مساحة الأقاليم ، وتبلغ الكثافة السكانية في كل كم / مربع 186.

وأكدت الإحصائية أن أمانة العاصمة هي الأعلى في الكثافة السكانية البالغة 7580 لكل كم / مربع ،ويصل عدد السكان فيها إلى 2,956,000نسمة بنسبة 11,05 % من إجمالي سكان اليمن ،يعيشون على مساحة 390 كم / مربع بنسبة 0.01 % من إجمالي مساحة الجمهورية ،وتشير الإحصائية إلى أن إجمالي السكان في الأقاليم تصل 23,796,000 نسمة. وأضافت : إن المتوسط العام لعدد السكان كل إقليم 3,966,000 نسمة ،ومن حيث العدد فإن ثلاثة أقاليم أعلى من المتوسط العام وثلاثة أقاليم أقل من المتوسط العام ، بفارق كبير في عدد السكان ، حيث أن إجمالي عدد سكان الأقاليم الثلاثة الأعلى من المتوسط العام 16,951,000نسمة وتمثل 71 % من إجمالي سكان الأقاليم الستة ، وإجمالي عدد سكان الأقاليم الأقل من المتوسط العام فقط 6,845,000 نسمة أي ما نسبته فقط 29 % إجمالي سكان الأقاليم الستة ، في حين يبلغ المتوسط العام لمساحة الأقاليم 91,506 كم مربع (كل الأقاليم تحت المتوسط العام ما عدا إقليم حضرموت ويشغل ثلثي مساحة الأقاليم الستة .

تدشين برنامج

كما تم مناقشة الخطة التشغيلية لقلعة القاهرة كمنشأة ثقافية وسياحية واستثمارية وإمكانية إدراجها ضمن قائمة التراث الإنساني العالمي .

واتفق الاجتماع على أن تقوم وزارة الثقافة بإعداد التقارير والبيانات الخاصة بإدراجها ضمن القائمة العالمية للتراث.

ووقف الاجتماع أمام خطة تهيئة وتطوير مدينة تعز القديمة ومناقشة عدد من المقترحات ذات العلاقة.

وتطرق الاجتماع إلى آليات إنشاء المجمع المتحفي بتعز وغيرها من مشاريع المنشآت الثقافية التي تندرج في إطار استكمال البنية التحتية للعاصمة الثقافية .

وأقر الاجتماع البدء بمشاريع البنى التحتية الثقافية التي اكتملت دراساتها والتي توفرت لها الأراضي المناسبة .

وأعرب الوزير عن الشكر لكل القائمين على إنجاز مشروع العاصمة الثقافية مؤكدا على أهمية افتتاح القلعة، مؤكداً أن الوزارة ستنظم برنامج الاحتفال باليوم العالمي للمسرح في القلعة وهو عبارة عن ست مسرحيات.

وقال :" تعز ليست مجرد عاصمة ثقافية لليمن وإنما رمز لهوية اليمن ؛فتاريخ تعز يختزل تاريخ اليمن ويجسد عراقتها " .

محافظ تعز أحمد شوقي هائل أكد على أهمية الانطلاق بروح واعية ومدركة لأهمية العاصمة الثقافية لليمن ،منوها بخصوصية الاعدادات والتحضيرات التي ستجعل من تعز عاصمة ثقافية بامتياز وستمتد فعالياتها لتشمل كل اليمن .

وهنأ الجميع بما تحقق من نجاحات مكنت الجميع من امتلاك أمل بأن تعز عاصمة إقليم الجند عاصمة اليمن الثقافية جديرة بأن تمثل اليمن ثقافياً.

عودة تدريجية

وقال إن المعالجات الفنية المطلوبة جارية لإعادة المنظومة بشكل تدريجي والعمل على إعادة غازية مارب في ضوء تلك المعالجات المتخذة.

ولفت مدير عام محطة مارب الغازية إلى أن استمرار الاعتداءات على خطوط نقل مارب- صنعاء من شأنه الحاق المزيد من الاضرار بمعدات المؤسسة العامة للكهرباء وسائر أجزاء المنظومة الكهربائية، مشيرا إلى حجم الأعباء التي تتكبدها المؤسسة جراء هذه الاعتداءات، منوها إلى أن خروج المنظومة هو أحد تداعيات الانهيار التام للمنظومة ومن الصعب معها تصور حال بلد يواجه الكثير من التحديات أن يفقد أهم خدمة - لا سمح الله- فيما إذا حدث انهيار المنظومة وهو الأمر الذي تحذر منه المؤسسة العامة للكهرباء بصورة مستمرة، داعيا إلى اتخاذ الخطوات والإجراءات الصارمة لايقاف هذه الاعتداءات.

تنفيذ 53 مشروعا

ولفت إلى انه تم خلال الربع الأول من العام الحالي2014م استلام مواقع 7مشاريع بكلفة مليون و245 ألف دولار تمثلت في وحدة صحية بالمعيملة بمديرية الديس الشرقية وبنا 12 فصلا دراسيا مع ملحقاتها بمنطقة عينات بمديرية تريم ومدرسة ثلاثة فصول ومرافقها بشعب الذيب بمديرية برومو ميفع وهدم وإعادة بنا مدرسة مصعب بن عمير مع ملحقاتها بمديرية الريدة وقيصعر، إلى جانب اضافة 6 فصول دراسية للبنين و3 فصول للبنات بمدرسة السيدة عائشة بقعوضة مديرية حورة ووادي العين وترميم واعادة تأهيل المستشفى الريفي بمديرية سيحوت وتوسعة 5 كرفانات ترابية بمديرية حات بمحافظة المهرة .

وبين حوري ان إجمالي عدد المشاريع التي نفذها مشروع الاشغال العامة خلال العام الماضي2013م 14 مشروعا بكلفة مليونين و687 ألف دولار شملت إضافة مرافق الى ثانويات تريم و بور والسويري وهدم وإعادة بناء مدرسة وادي حمم وشبكة مجاري رحاب ومركز إنزال هجور وخزان برجي سعة75م مكعب بحصوين ورصف الشوارع الداخلية بمنطقة باسويد بالمكلا ومركز تدريب نسوي بيروم ميفع وآخر لتأهيل دار الأيتام بمديرية الشحر وتوسعة 6كرفان بداية قشن و5 كرفانات ترابية بالبغضة بمحافظة المهرة، بالإضافة إلى مبنى فرع الثروة السمكية واستكمال 3 فصول ومرافقها بحديبو بمحافظة أرخبيل سقطرى.

ونوه حوري في ختام تصريحه بأنه سيتم خلال الربع الأول من العام الحالي 2014م توقيع عقود جديدة لعدد 6 مشاريع بتكلفة مليون و292 الفاً و387 دولاراً وذلك التحليل والدراسة لتلك المشاريع.

سوريا تجدد

وتناول الحديث التقدم الذي تحقق في برنامج إزالة الأسلحة الكيميائية في سورية وسبل استمرار تعزيز التعاون القائم بين سورية من جهة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة من الجهة الأخرى في هذا المجال.

من جهتها أشادت كاغ بالتعاون السوري والتقدم المحرز في تنفيذ البرنامج، وأعادت التأكيد على استمرار استعدادها وطاقم البعثة لبذل كل الجهود في سبيل نجاح هذه المهمة وتلبية متطلباتها.

وكانت كاغ قد أعلنت انه تم إخراج الشحنة الرابعة للسلاح الكيميائي السوري، وتحديداً مكونات غاز الخردل.

وقالت كاغ "غادرت شحنة من غاز الخردل الأراضي السورية..

أرحب بهذا الأمر لأنه خطوة على طريق تدمير الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية".